

صحيح مسلم

111 - (1211) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال .

عام A قال رسول مع خرجنا قالت أنها ها B عائشة عن عروة عن شهاب ابن عن مالك على قرأت Y حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول A من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وأنا حائض لم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول A فقال .

انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة .

قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول A مع عبدالرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا .

[ش (عام حجة الوداع) هي السنة العاشرة للهجرة المقدسة والحجة بفتح الحاء المرة الواحدة من الحج وسميت حجته عليه السلام هذه حجة الوداع لوداعه الناس فيها ولم يحج بعد الهجرة غيرها (من كان معه هدي) يقال هدي وهدي لغتان مشهورتان الأولى أفصح وأشهر وهو اسم لما يهدي إلى الحرم من الأنعام وسوق الهدي سنة لمن أراد أن يحرم بحج أو عمرة (ولا بين الصفا والمروة) أي ولم أسع بينهما إذ لا يصح السعي إلا بعد الطواف (انقضي رأسك) أي حلي صفر شعره بأصابعك أولا (وامتشطي) أي سرحية بالمشط (إلى التنعيم) هو موضع قريب من مكة بينه وبينها فرسخ (هذه مكان عمرتك) نصب مكان على الطرف أي بدل عمرتك وقيل معناه مكان عمرتك التي تركتها لأجل حيضتك ويجوز الرفع خبرا لقوله هذه]